



(2)



(3)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم
د. محمد فرشوخ

رئيس منتدى الإعجاز العلمي في القرآن الكريم
عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة AUL

إعجاز القرآن الكريم

الحلقة الثالثة

ح: “كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ”

الإعجاز في ما سبق من أخبار
أنبياء من ماضي من القرى والأمم

إِعْجَازٌ لِلْعِبْرَةِ وَالْعَمَلِ

× {كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ
لِتَتْلَوْا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ}

(سورة الرعد: 30)

× {تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ، وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
اختلفوا فيه وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ }

(سورة النحل: 63، 64)

أين وجه الإعجاز في ما مضى من "أنباء"؟

- ✘ يكشف عن أمم، الزمان طواها، وطوى النسيان أخبارها، وطوت الأرض آثارها.
- ✘ يستعيد أخبار أممٍ قد لا نعرف منها إلا أسماءها.
- ✘ يصح معلومات مغلوبة حرّفتها الأمم اللاحقة.
- ✘ أراد الله تعالى أن نستعيد ذكرها ونستقي منها العبر، ونزداد ثقة بالله وإيماناً.

الدلائل على صدق النبوة بالتحدي: ويسألونك... قل....

- × كان كل حبر أو كاهن ينقل خبراً أو خبرين عن أسلافه ويخفيهما عن الناس
- × وجاءوا يمتحنون رسول الله بما يحتفظون به
- × فزود المولى تعالى نبيّه بحقيقة كل خبر
- × فدقق لهم وصح.

كلامٌ دقيقٌ مهما بلغ تفصيله

أظهر الفرق بين الملك وبين الفرعون:

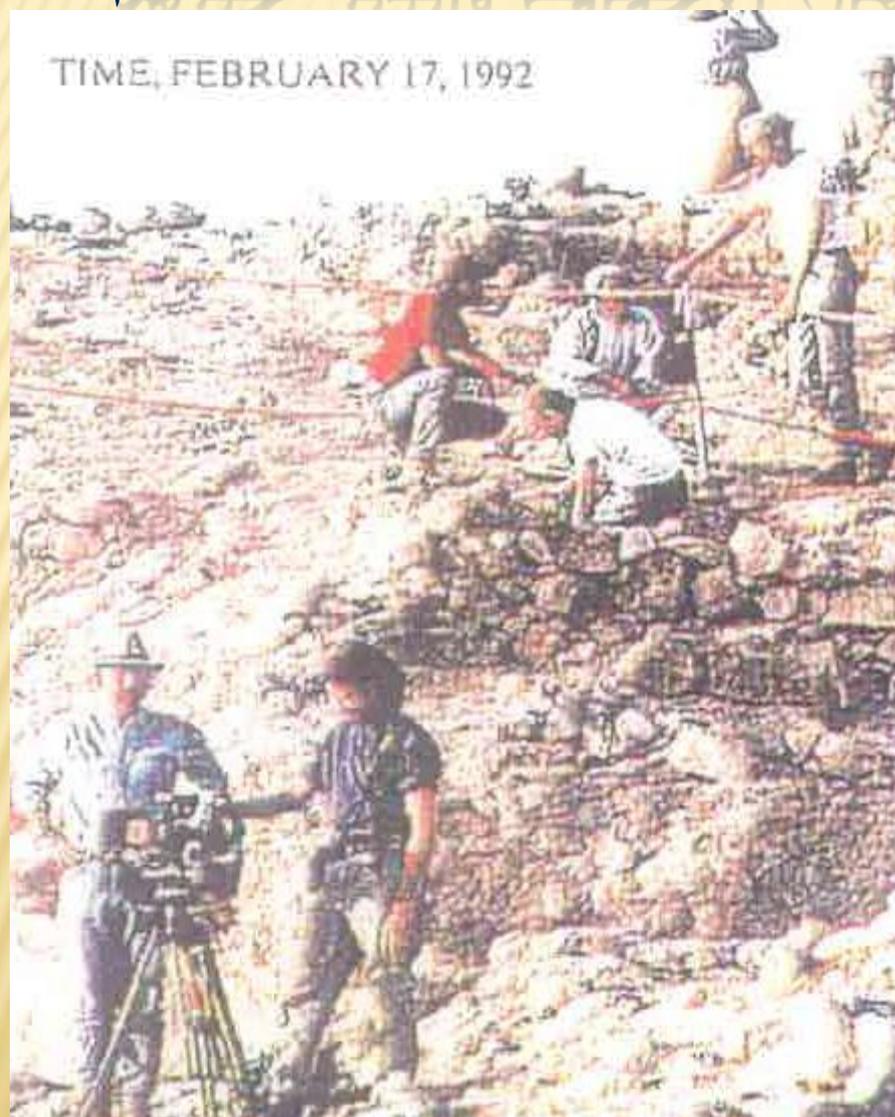
× {وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ
قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ }

× [يوسف: 54].

× {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي
أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ
الْفُسَادَ }

× [غافر: 26].

أخبر عن قوم طمرتهم رمال الأحقاف واندثر خبرهم



gging in subsequent weeks has an octagonal castle with high walls and towers, perhaps the pillars described in the Koran, that might have reached a height of 9 m (30 ft.). Although only 150 people could have lived inside the fortress, the explorers theorize that thousands of others resided in surrounding tents. Ubar's destruction is easily explained, in accordance with the myths of the city swallowed by the desert. Sometime in the early Christian era, the walls of Ubar simply became too heavy and collapsed into a 12-m-deep (40-ft.) cavern beneath. Alas, those tales of limitless precious gems turn out, so far, to be pure legend.

احذروا التضليل المقصود



The ELORA caves in India

إِسْأَلُوهُ عَن فَتْيَةٍ ذَهَبُوا فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

{أُمَّ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ
كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا}

[الكهف: 9]

{فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا، قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا {

[الكهف: 65، 66]

وأخبر عن قصة من اتبع هواه فضل

{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ، وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ }

أخبار الأولياء والصالحين وحتى الضالين والكافرين والمنافقين

{أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ
أُنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ
بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ
لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ
إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ
نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

(سورة البقرة-259).

إستعداد المولى تعالى الظروف والأحوال

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ
وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ
وَرَبٌّ غَفُورٌ، فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ
وَبَدَّلْنَا هُمَ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ
وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ {.

(سورة سبأ: 15 - 16).

وعن رجل بلغ مشارق الأرض ومغاريها

{وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ
قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا}

[الكهف: 83]

{قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاء وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ
دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا}.

(سورة الكهف-98).

تصحيح قصة السيدة مريم عليها السلام

تفرد القرآن الكريم بذكر صلاح والديها، وحمل أمها بها،
ومولدها ونشأتها الصالحة التقية، بعد أن نذرتها والدتها
لخدمة دين الله، كما حدّث القرآن عن بركتها حيث
استفاد سيدنا زكريا من قدسية المكان:

{هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي
الْمِحْرَابِ أَنْ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِإِخْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ
وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ} (سورة آل عمران 38-39).

إستعداد مواقف دقيقة ومؤثرة بهتت الأحبار

{ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا، فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا؟ }، وإذا بالطفل الوليد ينطق بمعجزته الأولى فيقول للحاضرين:

{ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا، وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا، وَبِرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبْرًا شَقِيًّا، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا }.

(سورة مريم 28-33).

من كان حاضراً حتى تقول عليهما ما ليس له بحق؟

{ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ
أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ }

(سورة آل عمران -44).

{ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ، مَا
كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}

(سورة مريم: 34، 35).

وقصة حبيب النجار النصراني

{ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ،
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ
فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ }

× [يس: 13، 14]

{وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى
قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ }

× [يس: 20]

رغم التحريف لا يزال في التوراة والانجيل أثر طيب

387

PSALM 85:7

PSALM 84

The Blessedness of Dwelling in the House of God

To the Chief Musician. On an instrument of Gath. A Psalm of the sons of Korah.

HOW lovely is Your tabernacle,
O LORD of hosts!

2 My soul longs, yes, even faints
For the courts of the LORD;
My heart and my flesh cry out for the
living God.

3 Even the sparrow has found a home,
And the swallow a nest for herself,
Where she may lay her young—
Even Your altars, O LORD of hosts,
My King and my God.

4 Blessed are those who dwell in Your house;
They will still be praising You. Selah

5 Blessed is the man whose strength is in
You,
Whose heart is set on pilgrimage.
6 As they pass through the Valley of Baca,
They make it a spring;

المزموه

بكه

Univ
Jord
ky S

send in our century be-
and often humorous
ost cherished values. Sur-
Shaw pays the following
olars commissioned by
translation was extraor-
because to the translators
nslating was not merely a
of ancient books written
s in different stages of
ed of God divinely re-
chosen and expressly
his conviction they car-
with boundless rever-
achieved a beautifully
they agrees with these
, while seeking to un-
o of the traditional En-
are his also been taken
n to preserve the work
the legacy of the 1611

Holy Bible

The New King James Version

CONTAINING
THE OLD AND NEW TESTAMENTS

This Special Edition of the
New King James Bible
is presented as a gift from

HILLWOOD MINISTRIES
Mt. Juliet, Tennessee, U.S.A.

HOLY BIBLE : THE NEW KING JAMES VERSION

“Blessed are they that dwell in thy house.
they will be still praising you,
blessed is the man whose strength is in you,
whose heart is set on *piligrimage*
as they pass through the valley of *Baca* make
it a spring”.

PSLAMS (84-6)

ويحذر الله تعالى الذين يحرفون الكلم عن مواضعه

{فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا
كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ، وَقَالُوا لَنْ
تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ
عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ}

(سورة البقرة: 79، 80).

وتحدّى من أنكر جواب القرآن عليه

{قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }

[آل عمران: 93]

إِذَا أَنْ يَهْتَدُوا بِهِ أَوْ يَنْذَرُوا بِهِ

{تِلْكَ الْقَرْيَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ }.

(سورة الأعراف: 101).

أنباء الغيب لا يقدر على استعادتها إلا عالم الغيب

هذا وجه الإعجاز

{تلك أنباء الغيب نوحيتها إليك، ما كنت تعلمها
أنت ولا قومك من قبل هذا، فاصبر إن العاقبة
للمتقين}.

(سورة هود-49).

ح: ألا هل بلغت؟...اللهم فاشهد

{ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ
بَلَغَ... }.

(من الآية 18 من سورة الأنعام).

صدق الله العظيم



”سنزيهم آياتنا في الأفق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بترك أنه على كل شيء شهيد“ فَصَلت ٥٣

نحو بيئة دينية وعلمية متجددة
مبنية على حقائق علمية في القرآن والسنة

إيجاز

منتدى الإعجاز العلمي
في القرآن والسنة في لبنان

منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة
محلة الصنائع - بناية سنتر مورينو - بلوك سي
جادة الراشدين - بيروت - لبنان
مواعيد المحاضرات الأسبوعية:
الثلاثاء الساعة 600 ب. ظ.
الأربعاء الساعة 800 مساء

www.ijazforum.org